[176] أخذه. فقال له عباس: (يا سيدي) (1) يقول لي جدك بحياتي عليك لا تفضحه ولا تعلم به أحدا وأخبرك، ولم يعلمه ومات ولم يعلم أحدا من أخذ السيف (2). وهذه الحكاية، أخبرنا بمعناها المذكور القاضي العالم الفاضل المدرس عفيف الدين ربيع بن محمد الكوفي، عن القاضي الزاهد علي بن بدر الهمداني، عن عباس المذكور يوم الثلاثأ خامس عشر ربيع الاخر سنة ثمان وثمانين وستمائة. القصة الرابعة: قصة لطيفة قال وفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة، كانت نوبتي (انا) (3) وشيخ يقال صباح بن حوبا، فمضى الى داره وبقيت وحدي وعند رجل يقال له أبو الغنائم بن كدونا، وقد أغلقت الحضرة الشريفة (صلوات ا على صاحبها)، فبينما أنا كذلك إذ وقع في مسامعي صوت أحد ابواب القبة فأرتعدت لذلك، وقمت ففتحت الباب الاول، ودخلت الى باب الوداع، فلمست الاقفال فوجدتها على ما هي (عليه من) (4) الاغلاق، (كذلك) (5) ومشيت على الابواب أجمع فوجدتها بحالها، وقد أقول: وا لو وجدت أحدا للزمته، فلما رجعت طالعا وصلت الى الشباك الشريف، وإذا برجل على ظهر الضريح أحققه في ضؤ القناديل، فحين رأيته

_____

(1) سقطت من (ح) و (ط). (2) ذكره في بحار الانوار 42: 324 / 10. (3) سقطت من (ط). (4) سقطت من (ح) و (ق). (5) سقطت من (ح) و (ق).

_____